اي يقطع تخرج بيضا اي بياضا عظيما فيري حلاله
شعاع كشعاع الشمس فكانت الاية الاولى مما
في يده تقلب جوهرها الى جوهر شي اخر
حيواني وهذه في يده بنفسها تقلب
عرضها التي كانت عليه الى عرض اخر نوراني
ثم نفي عنها ذلك بسبب افة بقوله سبحنه
وتعالى من غير سوا اي برص ولا غيره من الافات
وقوله سبحانه وتعالى في تسع ايات كلام مستانف
وحرف الجر فيه متعلق بمحذوف والمعنى اذهب
في تسع ايات الى فرعون وقومه كقول القايل
فقلت الى الطعام فقال منهم
فريق يحسد الانس الطعاما
ويجوز ان يكون بمعنى والق عصاك وادخل
يدك في تسع ايات وعدادهن ولقايل ان
يقول كانت الايات احدى عشرة اثنتان
منها العصا واليد والتسع الفلق والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة
والجدب في بواديهم والنقصان في مزارعهم
وقيل في بمعنى من اي تسع ايات فتكون
العصا واليد من التسع ثم حصل ارساله
اليهم

اليهم بالخوارق بقوله سبحنه وتعالى انهم كانوا
قوما فاسقين اي خارجين عن طاعتنا فلما جاتهم
اياتنا اي بيد موسى عليه السلام مبصرة
اي بينة واضحة واضحة هادية الى الطريق
الاقوم قالوا هذا سحر اي حيال لا حقيقة مبين
اي واضح في انه ضال وجحدوا بها اي انكروا كونها ايات
موجبات لصدقه مع علمهم بابطالهم لان الجحود
الانكار مع العلم واستيقنتها انفسهم اي علموا
انها من عند الله تعالى وتخلل علمها صميم قلوبهم
فكانت السنتهم مخالفة لما في قلوبهم ولذلك
اسند الاستيقان الى النفس ثم علل جحدهم ووصفهم
لها بخلاف وصفها بقوله سبحانه وتعالى ظلما
وعلوا اي شركا وتكبرا عن ان يومنوا بما جا به
موسى عليه الصلاة والسلام فانظر يا اشرف الخلق
كيف كان عاقبة المفسدين وهو الاغراق في الدنيا
بايسر سعي وايسر امر فلم يبق منهم عين تنظر
ولم يرجع منهم مخبر على كثرتهم وعظمتهم وتوفرهم
والاحراق في الاخرة بالنار الموبدة القصة
الثانية قصة داود وسليمان عليهما

Copyright © King Saud University